

الدر المنثور

وأخرج ابن الأنباري وابن اشته في المصاحف عن ابن سيرين قال : كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وآله كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه مرتين فيرون أن تكون قراءتنا هذه على العرصة الأخيرة .

وأخرج ابن الأنباري عن أبي طبيان قال : قال لنا ابن عباس : أي القراءتين تعدون أول ؟ قلنا : قراءة عبد الله وقراءتنا هي الأخيرة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " كان يعرض عليه جبريل القرآن كل سنة مرة في شهر رمضان وأنه عرضه عليه في آخر سنة مرتين فشهد منه عبد الله ما نسخ وما بدل " .

وأخرج ابن الأنباري عن مجاهد قال : قال لنا ابن عباس : أي القراءتين تعدون أول ؟ قلنا : قراءة عبد الله وقراءتنا هي الأخيرة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " كان يعرض عليه جبريل القرآن كل سنة مرة في شهر رمضان وأنه عرضه عليه في آخر سنة مرتين فقراءة عبد الله آخرهن .

وأخرج ابن الأنباري عن ابن مسعود قال : كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وآله بالقرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه بالقرآن في آخر سنة مرتين فأخذته من النبي صلى الله عليه وآله ذلك العام .

وأخرج ابن الأنباري عن ابن مسعود قال : لو أعلم أحدا أحدث بالعرصة الأخيرة مني لرحلت إليه .

وأخرج الحاكم وصححه عن سمرة قال : عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عرضات فيقولون : إن قراءتنا هذه هي العرصة الأخيرة .

وأخرج أبو جعفر النحاس في ناسخه عن أبي البختري قال : دخل علي بن أبي طالب المسجد فإذا رجل يخوف فقال : ما هذا ؟ ! فقالوا : رجل يذكر الناس .

فقال : ليس برجل يذكر الناس ولكنه يقول أنا فلان بن فلان فاعرفوني فأرسل إليه فقال : أتعرف الناس من المنسوخ ؟ فقال : لا .

قال : فأخرج من مسجدنا ولا تذكر فيه .

وأخرج أبو داود والنحاس كلاهما في الناسخ والمنسوخ والبيهقي في سننه عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : مر علي بن أبي طالب برجل يقص فقال : أعرفت الناس والمنسوخ ؟ قال : لا .

قال : هلكت وأهلكت